



توثيق

08



ديوانيات الاثنين: الحدث ليس بعيداً ولا يمكن نسيانه (الحلقة 10)  
الشعب يحرق أحمد الشريهان في مسيرة شعبية انطلقت من الفيحاء إلى الجبراء

## «فيفا»: إعادة فرض رسوم على اتصالات «الأرضي» تاريخ انتهى

- نجيب العوضي لـ «الجريدة»: البديهي أن المتصل يدفع
- رفض نيابي وتساؤل عن مسؤولية وزارة المواصلات

● محمد راشد

متابعة لما أثارته «الجريدة» في عددها الخميس الماضي بشأن رغبة إحدى شركات الاتصالات في إعادة فرض رسوم المكالمات الواردة على الهاتف النقال من هاتف أرضي، أكد الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الثالثة «فيفا» نجيب العوضي أنه «لا توجد لدى فيفا أي نية لفرض رسوم على المكالمات الواردة من الهاتف الأرضي، وهذا قرار نهائي لا رجعة فيه»، معتبراً أن هذا الأمر «تاريخ وانتهى».

ورأى العوضي في تصريح لـ «الجريدة» أمس أن شركات الاتصالات «لا يمكن أن تتخذ مثل هذه الخطوة، لا سيما أنها أعلنت عن مجانية المكالمات الواردة لمستخدميها من الهواتف الأرضية، وبالتالي فإن إعادة فرض الرسوم

## «المالية» توافق على ميزانية «كاميرات» المراقبة

● عمر الراشد ومحمد الهادي

كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن وزارة الداخلية رفضت بشدة الخطاب الذي وجهته إليها وزارة المالية بضرورة خفض الميزانية الخاصة بمشروع كاميرات الرقابة على مناطق وطرق البلاد والمالعة 500 مليون دينار كويتي «مؤكدة أن أمن الكويت وشعبها غير قابل للمساومة»، وهو ما قابلته وزارة المالية بالاستجابة لمطلبها والموافقة على ميزانية

## باقر يواجه تهمة عدم الإدلاء بشهادة أمام القضاء لعدم مثوله أمام «الجنايات» بشأن قضية «الناقلات»

● حسين الصبدالله

قررت محكمة الجنايات برئاسة المستشار عبدالله الصانع استدعاء وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر للمرة الثانية بعد غيابه أمس لسؤاله عن تصريحاته السابقة حينما كان وزيراً للمعدل في قضية الناقلات وذلك في 15 مارس المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن المحكمة ستسأل باقر عن تصريحاته بأن «الوزارة استلمت كامل المبلغ المختلس البالغ 120 مليون دولار أميركي ومطالبته بتقديم الدليل وبيان آلية توريد تلك المبالغ التي تطالب

## انتقادات نيابية تلاحق قانون الإنقاذ: لن يفيد المواطن أو ينقذ الاقتصاد

سجل فقهي بين السلطان وبورمية حول «شراء دين بدين»

● عيد الرميضان وجاسم القاسم ومحيي عامر

كشف مصدر برلماني لـ «الجريدة» أن قانون تعزيز الاستقرار الاقتصادي شهد انتقادات نيابية حادة للحكومة في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية أمس، في حين وصفه أحد النواب بأنه «لا يسمن ولا يغني من جوع»، بينما حددت اللجنة يوم الخميس موعداً لإنجاز القانون.

وعن اجتماع اللجنة المالية، قال المصدر إن «جداً أثير حول المادة 11 من القانون التي تجيز لمحافظ البنك المركزي الاستعانة بأي جهة لتحديد الملاءة المالية للشركات، إذ طالب نواب بأن تكون الاستعانة بجهات معينة لتحديد ملاءة الشركات أمراً إلزامياً، بينما طلب المحافظ أن تكون ثمة مرونة لا إلزام».

## «الكهرباء» تنجز مشروع الدفع المسبق للاستهلاكات

● فهد التركي وعادل سامي

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة الكهرباء والماء انتهت من إنجاز مشروع الدفع المسبق للاستهلاكات الكهربائية والماء وستعرضه على مجلس الوزراء وإدارة الفتوى والتشريع لإقراره ثم تطبيقه على أرض الواقع بشكل تدريجي.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن «الحاجة باتت ملحة لتطبيق هذه الطريقة من أجل التغلب

## «كاديا» يخير ننتياهو بين «التناوب» أو إزاعه في صفوف المعارضة



أولمرت يتحدث إلى ليفني في اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس (أ ب)

## ردود فعل متباينة على تصريحات بن همام

- حمود فليطح: أمل نجاح بن همام في انتخابات عضوية المكتب التنفيذي لـ «فيفا»
- نواف جديد: شهادتي مجروحة وبكفي تأكيد أنه أثبت كفاءة عالية في مناصبه
- خالد الهاجري: عمل على زرع الخلافات بين الرياضيين منذ اندلاع أزمة الكرة الكويتية
- يوسف البيدان: عدم رد الفهد أصابني بالدهشة... وتصريحات اليوسف غير مقبولة ولا يجوز تصفية الحسابات على الفضائيات
- سامي الغربلي: ساند الكويت في أزمتها بقوة ويجب أن يكون هناك تقدير لموقفه الرائع بالتصويت له

## استقالات «الوطني الكردستاني»: معركة للإصلاح أم لخلافة مام جلال؟

● أبريل - الجريدة

في ظل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية الدقيقة التي يمر بها العراق، يبدو أن الأهداف التي رسمتها القيادة السياسية الكردية لم تتحقق كما كان مخططاً لها، خصوصاً أن العقوبات والعراقيل التي توضع في طريق تنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي أضفت مزيداً من التعقيدات على الوضع الكردي في العراق، الذي يعيش أصلاً أزمات ومشاكل أبرز عناوينها قانون النفط، والوضع القانوني لقوات «البشمركة» الكردية، ومسار العملية الديمقراطية في العراق الجديد والمطالب بتعديل الدستور. وكل ذلك بات موضع بحث ونقاش بين المشرعين العراقيين والكتل السياسية

جميع معاملاتك المصرفية... عبر بوابة واحدة  
خدمة بوبيان الإلكترونية... ليست مجرد خدمة

بانك بوبيان  
Boubyan Bank  
182 00 82  
Bankbox@boubyan.com

## رسالتنا «تنسيق وتشاور» بين العاهل السعودي والرئيس السوري

زحمة وفود أجنبية في دمشق هذا الأسبوع

بمستجدات الأوضاع في المنطقة، لاسيما بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وأهمية تحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية وخاصة على الساحة الفلسطينية، كما حثه «تحياته للملك عبدالله وتمنياته لشعب المملكة العربية السعودية بالمزيد من التقدم والإنجاز».

ولاحظ مراقبون أن حدة الانتقادات التي كانت توجهها وسائل الإعلام السورية الرسمية إلى السعودية خفت أخيراً، بينما استمرت هذه الوسائل في انتقاد الحكومة المصرية بشكل مباشر أو غير مباشر.

وكان العاهل السعودي تلقى أمس، رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تناولت تطورات الأوضاع في المنطقة خصوصاً الوضع الفلسطيني وجهود التهدئة بين إسرائيل وحركة «حماس»، وكذلك جهود

في إطار المبادرة التي أطلقها في اتجاه المصالحة العربية خلال قمة الكويت الاقتصادية الشهر الماضي، بعث العاهل السعودي للملك عبدالله بن عبدالعزيز برسالة شافية إلى الرئيس السوري بشار الأسد أمس «تتعلق بالعلاقات الثنائية وأهمية التنسيق والتشاور بين الجانبين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والشعوب العربية»، نقلها إليه رئيس جهاز الاستخبارات العامة السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن الموفد السعودي «نقل تحيات الملك عبدالله للرئيس الأسد وتمنياته للشعب السوري الشقيق بالمزيد من التقدم والإنجاز».

وفي المقابل، قالت «سانا» أن الرئيس السوري حث الموفد السعودي «رسالة إلى الملك عبدالله تتعلق

دوليات

30



وفاة ناشط في «14 آذار» متأثراً بجراحه... وجنبلاط يتدخل لعدم تفاقم الوضع

رياضة

32



انتفاضة النصر والشباب أسقطت الكبار

## الكويت وبريطانيا والأمم المتحدة تناقش «العمالة الوافدة في ظل الأزمة الاقتصادية»

### منظمة الهجرة: «الخليجي» الأكثر تضرراً من الأزمة العالمية الكندري: رغبة جادة لإيجاد بديل عن نظام الكفيل

#### بحر المشعان

**تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على العمالة الوافدة، وكشف المشكلات التي تعانيها تلك العمالة، كانا محور ورشة العمل التي أقامتها المنظمة الدولية للهجرة بالتنسيق مع السفارة البريطانية في الكويت أمس وستمر أربعة أيام، أن الهدف الرئيسي يكمن في إيضاح المشكلات العمالية من خلال المعرفة، للوصول الي تطوير وتحسين الأوضاع التي يعانيها العمال في الكويت بالتعاون مع الحكومة الكويتية، مشيرة إلى أن هناك استراتيجيات من خلالها سيتم استيعاب تلك المشكلات والمرو بها بسلااً إلى بر التنمية، معربة عن أملها أن تحقق ورشة العمل الحالية خطة عمل جوهريّة لتعزيز التعاون المشترك بين الدول المشاركة.**

بدوره، قال القائم بالأعمال البريطاني لدى الكويت تيمز توري، إن العمالة الوافدة تأتي ضمن أولويات الحكومة الكويتية، لافتاً إلى أنها في تزايد مستمر وأن مهمة الحكومة استغلال تلك العمالة استفلا جيداً.

وشدد توري على ضرورة العمل على تحقيق متطلبات المجتمع الكويتي من خلال توفير خدمات أفضل وتنمية مستدامة، موضحاً أن الكويت وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي شهدت الصيف الماضي العديد من المظاهرات العمالية، وأن الحكومة الكويتية جادة في حل جميع مشكلات العمالة من خلال التعاون مع المجتمع المدني، لاسيما مشكلات الإقامة غير الشرعية، معرباً عن أمله أن تخرج الورشة بالعديد من التوصيات



محمد الكندري



فالري كليف

وأضاف ان هناك توجهيات سامية من سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء لوزارة الشؤون بالالتزام في تطوير وتفعيل البرامج الخاصة بإدارة العمالة الوافدة، بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني، تعامياً مع المعايير والاتفاقيات الدولية، لافتاً إلى أن الوزارة تواكب باستمرار التطورات والمستجدات في سوق العمالة الوافدة على مستوى العالم، معرباً عن شكره وتقديره لبعثة منظمة الهجرة في الكويت والخبراء الدوليين المشرفين على فعاليات الورشة.

ويشّن الكندري أن قانون العمل في القطاع الأهلي لم يتغير منذ 1964، مشيراً إلى أنه تم اعتماد القانون الجديد في المداولة الأولى في مجلس الأمة، وسيتم اعتماده قريباً بشكل نهائي بعد القناعة التي أبداهأ أعضاء المجلس في المداولة الأولى، لافتاً إلى أن مشكلة الحد الأدنى من الأجور لم تحل بعد،

#### الأمير يلتقي ولي العهد واللميع والمبارك

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة بالانابة فهد اللميع. واستقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالانابة ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

#### استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمة بالانابة فهد اللميع. كما استقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ووزير الداخلية الشيخ جابر الاحمد ووزير النفط الشيخ خالد العبد الله ووزير الاعلام الشيخ صباح الخالد. واستقبل سموه وكيل الديوان الاميري لشؤون الاسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر المحمد.

#### الكويت تهنئ صربيا بعيدها الوطني

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس بوريس تاديك رئيس جمهورية صربيا الصديقة، عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني ليبلاد، متمنياً له موفقو الصحة ودوام العافية. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

#### انتقادات نيابية تلاحق قانون...

وأضاف المصدر أن «أكثر من مادة من مواد قانون الإنقاذ شهدت جدلاً كذلك، لاسيما المتعلقة بموضوع الملاءة المالية للشركات»، وأشار إلى أن «الكويت أكدت أن القانون سيعالج أوضاع الشركات ذات الملاءة المالية الجيدة، أما الشركات التي لا تغطي أصولها حجم التزاماتها فالحكومة ليست معنية بها. إلا أن نوابا طرحوا فكرة لمعالجة وضع الشركات المتعثرة، بحيث يسمح لها بزيادة رأسمالها أو طرح أسهمها للاكتتاب العام لتوافر السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات وتصبح مشمولة بالقانون».

وبيما أعلن مقرر اللجنة المالية النائب احمد لاري أن اللجنة التي ستجتمع اليوم لمناقشة موضوع العقوبات والإحكام القضائية، سنتهني من القانون وترفعه الى المجلس الخميس أو في جميع الاحوال قبل عطلة العيد الوطني، شن النخب من رزوق الغانم هجوما على مشروع الحكومة، قائلاً إنه «لا يسمن ولا يخفى من جوع ولن يفيد المواطن أو ينقذ الاقتصاد». وذكر الغانم أن القانون «مجرد تادية واجب، ولا يتضمن تعريف واضحة للعديد من الأمور ويفتح إلى كل ما من شأنه الانعكاس إيجابياً على الاقتصاد»، مشيراً إلى عدم موافقته على القانون بالصيغة المقدمة حالياً. وأعلن النائب علي الراشد أنه والنائب الغانم بصدد تقديم تعديلات على التشريعات المقدمة لمعالجة الأزمة الاقتصادية ومديونيات المواطنين خلال الفترة المقبلة «ما يضمن تحقيق العدالة والمساواة للجميع». ولفت الراشد إلى أنه لن يقبل أي تشريع مقدم بهذا الشأن من «دون أن يضمن الشمولية في المعالجة والمساواة».

في ذلك، تجدد الجدل حول موضوع القروض وشراء مديونيات المواطنين، فبينما كتشف لاري عن توجه اللجنة المالية رسالة إلى رئيس المجلس للمطالبة بإجراء أي قوانين متعلقة بالاستقرار المالي الى اللجنة كتشف النائب خالد سلطان لـ«الجريدة» أن اقتراح السلف بشأن معالجة ديون المواطنين «يتمثل في أن تقوم الحكومة بإيداع أموال في البنوك، ثم تقوم البنوك من تلقاء نفسها ومن دون إلزام بإعادة جولة ديون المواطنين من دون وضع فائدة، فهذا الاقتراح لا يوجد فيه شراء دين بدين».

وكان السلطان أشار في تصريح أمس الى فتوى للتشيخ الراحل بن عثيمين

«لا تحبّز شراء دين بدين».

ورد النائب صيف الله بورمية بأن كلام السلطان لا يعقد به من الناحية الشرعية، بل بالعكس «فالأمر جائز شرعاً، لأن الحكومة تدفع عن المواطن ما عليه من أصل الدين ويتم تسديد المبلغ الذي دفعته الحكومة على أقساط شهرية يتحملها المواطن في الدفع»، مبيناً أن ذلك أمر يجازى عليه بالخير من يعقله «لأن به تفريغ كربات عن المواطنين».

ورد السلطان على بورمية بأنه لم يتطرق إلى إعادة جدولة ديون المواطنين أو عدها، وأن نصريجه كان محصوراً في مشروعية شراء دين بدين، مشيراً إلى أن «مواد قانون مشروع الإنقاذ ليس فيه شراء ديون والمواد المتعلقة بالبنوك لم تستثن قروض المواطنين، فالمادة تتحدث عن عامة قروض البنوك وبالتالي لم يستثن أي قرض سواء للمواطنين أو للشركات».

وفي سياق ذي صلة، اتهم النائب سعدون حماد أعضاء اللجنة المالية بمخالفة اللائحة وتجاهل المقترح النيابي الداعي إلى شراء القروض «تبعاً لتوجهياتهم وقناعاتهم الشخصية، فلهم موقف معروف بمعارضة شراء المديونيات»، مستغرباً إحاح اللجنة في إعطاء الأولوية لمناقشة المشروع الحكومي لانتقاد الوضع الاقتصادي «على الرغم من أن المقترح النيابي قدم إلى اللجنة قبالة المقترح الحكومي».

#### الصانع: لماذا عتب الخرافي على استجواب...

رسمي ولم يحتج الخرافي عليها». وأوضح أن الندوات التي تعقدھا الحركة «تهدف إلى استنبجان بواعث الاستجواب ومناقشة المواطنين في أسباب تقديمه».

وتساءل الصانع: «لماذا استجواب حدس بالذات؟»، مؤكداً عزم «حدس» تقديم الاستجواب في الموعد الذي حدده، مشدداً على أن «الردح الإعلامي الذي تتعرض له الحركة من قبل بعض القنوات الهابطة لا يزيدنا إلا إصراراً على الضفي في الاستجواب».

وحدد الصانع دعوته، في مؤتمر صحافي عقده بمجلس الأمة أمس، رئيس الوزراء إلى صعود المنصة والإجابة عن محاور الاستجواب. ونفى أن يكون «الاستجواب، كما تردد، موجهاً ضد الأسرة الحاكمة التي هي جزء من الكيان

الدستوري»، رافضاً أن يصادر «الحق في استخدام أداة الاستجواب أو يوحي بأنه موجه ضد الأسرة البريعة».

وهل فتوي «حدس» إضافة «الإعلام الفاسد» إلى محاور الاستجواب؟ اجاب الصانع: «هذا الأمر لم نخسسه بعد، إلا أن ما تردد بشأن دعم بعض وسائل الإعلام من خلال تقديم أموال، بحاجة إلى بيانات واضحة»، مشيراً إلى أن جلسة مجلس الأمة الأخيرة التي ناقشت هذا الأمر كشفت عن وجود رغبة نيابية في أن يقوم وزير الإعلام بتعيين مراقب مالي على الإعلام.

#### «فيفا»: إعادة فرض رسوم...

سيكون أمراً غاية في الصعوبة، وإن حدث فهو بمثابة الانتحار»، موضحاً أن «فرض الرسوم على المكالمات الواردة على الهاتف النقال أمر خاطئ في الأساس، لأنه من غير المعقول أن يستقبل المشترك مكالمة واردة من أي جهة

كانت ويقوم هو بدفع رسومها، ولكن البديهي أن المتصل يدفع». وتعلقاً على الموضوع قال النائب ناصر الصانع أن توجه بعض شركات الاتصالات المتنقلة بإعادة فرض رسوم على المكالمات الواردة من الهواتف الأرضية «موضوع خطير لا يمكن السكوت عنه، خصوصاً أن زيادة شركات الاتصالات إحدى إنجازات مجلس الأمة الذي أراد وجود تنافس من أجل مصلحة المستهلك، وأثر هذا التنافس تخفيضاً لرسوم المكالمات وإلغاء خصم رسوم على المكالمات الواردة من الهواتف الأرضية أو الدولية».

أما النائب عبداللطيف العميري فقال إن تعاون شركات الاتصالات على إعادة فرض الرسوم أمر لا نقبله ولا نتمناه»، داعياً وزارة المواصلات إلى متابعة هذا الموضوع، لاسيما إذا كان القانون لا يعطي الشركات هذا الحق، متسائلاً: «هل شركات الهواتف المتنقلة خاضعة لرقابة وزارة المواصلات أم لا؟».

#### «الكهرباء» تنجز مشروع الدفع المسبق...

على الاستهلاكات العالية وضمان المال العام وحق الحكومة في تحصيل الفواتير كاملة قبل الاستهلاك». وأوضحت أن «الكهرباء والماء تنوي تجربة خدمة الدفع المسبق أولاً على المحلات التجارية والمزارع والشاليهيات والجواخير والشقق تتهديا لتعميمها على السكن الخاص بعد أن تثبت نجاحها».

وأضافت أن «استخدام تلك الطريقة سيكون عن طريق كرت مغنط مزود برقم سري تحمل من خلاله خدمات الكهرباء والماء عن طريق العداد الخاص بالخدمة الكهربائية والمالية». مبينة أن «الكرت المغنط سيباع في البقالات والجمعيات التعاونية بعد تطبيق الخدمة كما هو حال بطاقات الدفع المسبق للهواتف النقالة والانترنت».

وبينت المصادر أن «وزارة الكهرباء اأقنت بتجربة الدول الاسيوية التي تتعامل بهذه الخدمة والتي أثبتت نجاحا باهرا في تخفيض الاستهلاك وتحصيل أموال الدولة العامة كاملة بدلا من تراكمها كما هو حاصل الآن في البلاد».

على صعيد آخر، وبناء على الرغبة الاميرية، يناقش مجلس الوزراء في جلسته اليوم، مشروع توسعة المستشفيات، بحضور وزير الصحة روضان الروضان، ووكيل الوزارة د. إبراهيم العبد الهادي وعدد من قياديي الوزارة.

وقالت مصادر صحية مطلعة لـ«الجريدة»، إن «وزارة الصحة عدلت الدراسة السابقة الخاصة بمشروع التوسعة، كي تتناسب مع الزيادة المطلوبة في عدد الأسرة»، موضحة أن «المقاولين عندما تسلموا المباني التي تم الانتهاء منها وجدوا أن المساحة غير مناسبة لعدد الأسرة المطلوبة في مشروعات التوسعة، ولذلك أصبحت الوزارة بحاجة إلى زيادة المبالغ المالية، لتأنجاز هذا المشروع».

#### باقر يواج تهمة عدم الإدلاء بشهادة...

بها شركة الناقلات ضد كل من المتهمين عبدالفتاح البدر ومحسن نعيم وتيم شيفاردي وحسن قبايزر». وأضافت المصادر أن المحكمة قررت إعلام الوزير باقر في مجلس الوزراء

«الذي سيواجه في حال تكرر غيابه إحالته إلى محكمة الوزراء بتهمة عدم الإدلاء بشهادته أمام المحكمة».

ومن جانبه، أكد الممثل القانوني لشركة الناقلات بدر الكندري أمام المحكمة أن «المهم حسن قبايزر سدد مبلغ 85 مليون دولار اميريكي كاملة، وادوع في وقت سابق مبلغ ستة ملايين دولار من المبالغ المخلصة، ويتبقى بذلك من مديونياته 30 مليون دولار».

#### «المالية» توافق على ميزانية...

المشروع لتطبيقه بالسرعة الممكنة.

وبشأن التعاقد مع شركات متخصصة في تركيب وصيانة كاميرات المراقبة في طول البلاد وعرضها، بما فيها الحدود الفاصلة بين الكويت ودول الجوار، والطرق المختلفة التي تكثر فيها الانحطامات المرورية والحوادث، وكذلك المناطق التي تكثر فيها المشاجرات وتتسوجب تخفيف الوجود الامني بصورة سريعة.

وأوضحت المصادر ان وزارة المالية طلبت في ردها على خطاب الداخلية «خفض الميزانية المطلوبة للمشروع مراعاة للأزمة المالية التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي، إلا أن الداخلية رفضت هذا الطلب، مرجعة ذلك إلى أن المشروع يمثل حرجاً زائفة في خطة عملها المتسقة مع برنامج عمل الحكومة لا سيما أن هناك عددا من القضايا التي سجلتها الوزارة في تقاريرها قيد بوجوب وضع هذه الكاميرات أيا كانت تكلفتها لتفادي وقوع مثل تلك القضايا مرة أخرى».

#### «استقالات» «الوطني الكردستاني»...

والأحزاب وبعض الاطراف الاقليمية والدولية المؤثرة في المشهد العراقي والمتأثرة بالقدرة الكردية.

وإلى جانب هذه التعضدات، برزت في الايام الاخيرة خلافات كردية داخلية، مع إعلان خمسة من اعضاء المكتب السياسي وكبار قياديي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس جلال الطالباني استقالاتهم من الحزب. وعلى رأسهم الرجل الثاني في الحزب كوست رسول نائب رئيس إقليم كردستان العراق.

والاستقالات الخمسن قُدمت تحت شعار مكافحة الفساد المالي والاداري في الحزب، الا ان الدافع الحقيقي بحسب المراقبين، هو الصراع على خلافة الطالباني أو «مام جلال»، كما يدعوه الأكراد. ويقول المراقبون، ان هذا الصراع ليس حديثاً، فقد بدأ منذ ثلاث سنوات باستقالة الرجل الثاني في الحزب آنذاك نوشيروان مصطفى، وأيضاً تحت شعار رفض الفساد المالي والاداري في الحزب.

وتتمكّن مصطفى لاحقا من بناء هامش يساعده على التحرك باستقلالية عن «الاتحاد الوطني» تحت شععارات منسجمة مع الشارع الكرديستاني، مما أدى الى التحالف مجموعة من الحزبيين والمثقفين الأكراد. حوله، وصولاً الى اعلانه رغبتة في خوض الانتخابات النيابية المقبلة بلوائح مستقلة عن «الاتحاد الوطني».

وكانت أربعة أحزاب كردية مشاركة في حكومة وبرلمان إقليم كردستان العراق أعلنت صراحة قبل فترة أن العائق الأول والأكبر امام اجراء اصلاحات في الاقليم، هما الحزبان الكردية، التي تتزعمه الرئيس جلال الطالباني و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

ولا يستبعد المراقبون ظهور قوائم مستقلة أخرى في كردستان الى جانب قائمة نوشيروان، مع فشل كل محاولات الإصلاح داخل الحزبين الرئيسيين التي تنعكس فشلا على محاولات اصلاح الحكومة وتفعيل أدائها في الاقليم.

ويعد ثلاث سنوات من استقالة نوشيروان من منصب نائب رئيس «الاتحاد الوطني»، يبدو الأخير مرتاحا إلى عزمه المشاركة في الانتخابات، مرتكزا إلى معارضة كردية شعبية وبرلمانية. ويأمل ان تقود خطوته الى فتح الباب امام عشائر كردية معروفة في إقليم كردستان العراق لتحذو حذو العشائر الكردية الى الموصل التي فقدت الأمل بالحزبين الرئيسيين وخاضت الانتخابات المحلية الأخيرة على اللوائح العربية ضد الحزبين الكرديين.

#### مسؤولو «الخدمة المدنية»

#### في «التعاون» يلتقون غداً في الكويت

تستضيف الكويت غدا فعاليات اللقاء الدوري الـ 16 للمسؤولين التنفيذيين في «الخدمة المدنية» بدول مجلس التعاون الخليجي الذي ينظمه ديوان الخدمة المدنية على مدى يومين.

وقال الوكيل المساعد لشؤون التطوير الإداري بالديوان زيد النوفيل لـ«كونا» أمس إن اللقاء يدور حول موضوع التطوير التنظيمي كتوجه استراتيجي في أجهزة الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون الخليجي، مضيفا ان المسؤولين الخليجين المشاركين في اللقاء سيتباحثون في عدة محاور رئيسية، تتعلق بموضوع التطوير التنظيمي للوصول الى أفضل السبل لتحقيق الهدف المنشود منه.

وأضاف النوفيل ان المحاور تتناول اساليب وطرق العمل المتبعة في اعداد الهياكل التنظيمية بأجهزة الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون الخليجي، ودواعي استخدام ادوات التطوير التنظيمي في الاجهزة الحكومية بهذه الدول، موضحا ان اللقاء يبحث ايضا التشريعات والقرارات والتوجهات المنظمة والداعمة لعمليات التنظيم واعداد الهياكل التنظيمية والية التطوير المتبعة بأجهزة الخدمة المدنية.

#### معلومات الاستزراع السمكي في «الزراعة»

نظمت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس دورة عملية للشبكة الاقليمية لمعلومات الاستزراع السمكي بالتعاون مع الهيئة الاقليمية لمصائد الاسماك بمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (اف ايه او).

وقال بيان صحافي للهيئة، ان الدورة التي تستمر ثلاثة ايام يشارك فيها متخصصون من هيئة الزراعة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، مشيراً الى ان الدورة تأتي ضمن جهود الهيئة المتواصلة التي تهدف الى دعم الخطة المستقبلية للاستزراع السمكي، التي وضعتها الهيئة ضمن استراتيجيتها بشأن المنتجات السمكية.

واكد ان هذه الجهود تتماشى مع الاتجاهات الدولية الداعية الى الاهتمام بأنشطة الاستزراع السمكي كحل بديل لتدني انتاج المصائد السمكية، مضيفا ان الشبكة الاقليمية لمعلومات الاستزراع السمكي تهدف الى انشاء نظام اقليمي يضم دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى العراق وايران لتبادل المعلومات بشأن نشاط الاستزراع السمكي.

#### اللجنة القضائية الكويتية - المصرية تعقد اجتماعها اليوم

تعقد اللجنة القانونية القضائية الكويتية - المصرية المشتركة اليوم اجتماعا لها في ديوان وزارة العدل، لبحث الموضوعات القانونية والقضائية التي تهم الجانبين، ويرأس الجانب الكويتي في الاجتماع وكيل وزارة العدل المستشار سلطان بوسلي والجانب المصري مساعد وزير العدل لشؤون التشريع المستشار سري صبا، بحضور أعضاء اللجنة ممثلي وزاري العدل في البلدين الشقيقين. ومن المقرر ان تعقد اللجنة جلسات عمل مكثفة لمدة ثلاثة ايام تبحث خلالها الموضوعات القانونية والقضائية، وما يتعلق بالقضايا والموضوعات القانونية التي تتصل بمواطني دولة الكويت وجمهورية مصر العربية المقيمين بالكويت.

#### الكويت تستعد لانتخابات

ويتساءل مراقبون اكراد هل مسلسل الاستقالات من حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» هو للإصلاح ام معركة على خلافة «مام جلال»، ويجب أخرون: «القاعدة الكردستانية العربية قادرة على التمييز وسحب في صناديق الاقتراع»، ويرى البعض أن الأمين العام المصري مساعد وزير العدل لشؤون للانتخابات لاستيعاب الجميع تحت عباءة عبر طرح مرشح تسوية يمنع اختصار أي من الاقطاب.

ومن المرجح أن يلعب نائب رئيس الوزراء العراقي القيادي في «الاتحاد الوطني» برهم صالح المقرب من الرئيس العراقي والمقبول من بقية الأطراف، دورا مهما خصوصا أنه ليس قفلا خلفا.

#### «رسالتا» «تسنيق وتشاور» «بين العاهل...»

الحوار الفلسطيني، حملها اليه أمس، وزير الخارجية المصري احمد ابوالمغيث ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عمر سليمان.

الى ذلك، أقر مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية السفير هشام يوسف أمس، عشية وصول الأمين العام للجامعة عمرو موسى الى دمشق، بأن هناك صعوبات مازالت تعترض جهود تحقيق المصالحة العربية.

وأشار يوسف إلى أن موسى «قام بزيارات إلى عدد من العواصم العربية، والتقى عددا من القادة العرب بهدف تنقية الاجواء العربية، وسيزور سورية ويستكمل مشاوراته مع بعض الدول العربية في الفترة المقبلة، تمهيدا لإجتماع وزراء الخارجية العربي المقرر بداية شهر مارس المقبل وتهنية لإجتماعات القمة العربية في قطر في نهاية الشهر نفسه». وتشهد العاصمة السورية هذه الايام تحركات دبلوماسية كثيفة، فالى جانب زيارة موسى الاولى الى سورية منذ أن شن الاعلام السوري الرسمي وشبه الرسمي حملة كبيرة عليه بسبب مشاركته مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في منتدى دافوس، وعدم انسحابه من الجلسة التي انسحب منها رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، بدأت مفاوضات العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي بينتا فيريو فالدرن امس، زيارة إلى دمشق لمناقشة العلاقات السورية- الأوروبية وإبرام اتفاقية شراكة بين الجانبين، في حين وصل رئيس مجلس الأمة العراقي كوسال طوبتان الى دمشق والتقى المسؤولين السوريين. كما تصل الى دمشق في الايام المقبلة ثلاثة وفود من الكونغرس الأمريكي.

(دمشق، الرياض - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو أي) 29



المصدر: وزارة الخارجية